العادات والتقاليد في شهر رمضان المبارك في محافظة شبوة

ها هي النفحات الإيمانية قد نثرت شذاها بحلول شهر رمضان المبارك شهر الرحمة وشهر الغفران والعتق من النيران، شهر التآلف بين عامة المسلمين، ولهذا الشهر الكريم معانٍ ودلالات إيمانية عظيمة تخلق آثاراً بالغة في نفوس الصائمين في شتى بقاع العالم.

كما أن لرمضان الكريم عادات وتقاليد مختلفة أعتاد القيام بها جميع المسلمين لاسيما في اليمن السعيد.. عن الطقوس السائدة في هذا الشهر الفضيل وطبيعة العادات والتقاليد المعتاد عليها في شهر رمضان المبارك في محافظة شبوة قامت (١٤ أكتوبر) باستطلاع ميداني لنقل الطقوس الرمضانية.. هاكم حصيلته:

استطلاع/ عيدروس احمد الخليفي

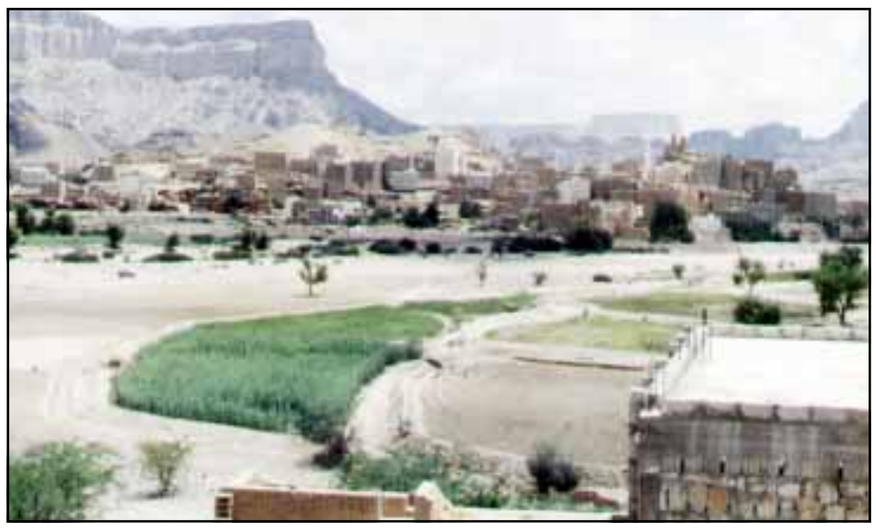

من خلال تجوالنا بالأسواق القديمة في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة لاحظنا انتشار الباعة الذين افترشوا أرصفة الشوارع خصوصاً بعد دخول ضيف الرحمن "شهر رمضان" شهر الرحمة والغفران، كما لمسنا طيبة الباعة الذين تغيرت معاملاتهم خلال الشهر الكريم، كذلك توفر مختلف الاحتياجات التي يتطلبها الصائمون من مختلف الوجبات الرمضانية كالتمور والخضروات والفواكه والمشروبات بأنواعها المختلفة.

رمضان شهر التآلف الاجتماعي

في بداية استطلاعنا التقينا بالأخ محسن محمد الحبشي الذي تحدث قائلاً:

في شهر رمضان ينقسم الناس إلى أصناف وجماعات على حسب الميول في كيفية التماشي مع هذا الشهر الكريم والموسم الكبير فقد قسمت الأوقات على حسب الرغبات فمنهم من خصص الكثير من وقته في قراءة القرآن الكريم ومنهم من يفضل المشاركة في المسابقات الرمضانية ويشغل نفسه بالبحث عن الإجابات ومنهم من يقوم بزيارات للأرقارب ويمد يد العون للمحتاجين والفقراء والمرضى ويقدم الصدقات لهم.

ومن أهم العادات والتقاليد المتوارثة في شهر رمضان في الأرياف في محافظة شبوة اجتماع الأسرة على مائدة واحدة واجتماع البعض على مائدة الإفطار بالمساجد وكذلك إكرام الضيف على أحسن ما يرام وكثرة الزيارات بين الأهل والأقارب والجيران وأيضاً إقامة الأمسيات الرمضانية التي يشارك فيها الشباب المبدعون.

شهر العبادة والإحسان

الأخ علي ناصر شملان قال:

يتم استقبال شهر رمضان المبارك بالطاعة والاستغفار والعبادة والإحسان للآخرين، فرمضان شهر رحمة ومغفرة، فهو تهذيب للنفوس على الطاعات وترك المعصيات وأكل الحلال وعدم أكل الحرام واستقبال هذا الشهر بنفوس سخية طيبة كذلك الإخلاص في العبادة والإحسان مع الآخرين حيث ان على الصائم ان يخلص في عمله وعبادته لله سبحانه وتعالى.

وفيما يتعلق بالعادات خلال هذا الشهر فهناك عادات كثيرة كالإفطار الجماعي في المساجد.. حيث أن المواطنين يجتمعون في المساجد للإفطار وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على الترابط والتآلف بين فئات المجتمع ونبذ الفرقة كذلك احياء الجلسات العائلية بين الاسر والجيران من أجل تأصيل الروابط الاجتماعية وإحلال الخير والمودة في هذا الشهر الفضيل ولا ننسى تقديم الأكلات الشعبية على موائد الإفطار التي تعد متوارثة منذ القدم.

رمضان محطة لتطهير القلوب

الأخ سعيد عائض أبو همام قال:

يستقبل الشهر الكريم بالفرح والسرور البالغين في نفوس الأمتين العربية والإسلامية كما يستقبل الشهر الكريم بالتهليل والتكبير وقد علت أصوات الأطفال فرحاً بالترحيب بضيف الرحمن.. ففي هذا الشهر يقبل صاحب الخير ويدبر صاحب الشر فعلينا أن نتسامح ونسقط الغيظ من قلوبنا ونملأها إيماناً وتقرباً من الله عز وجل وبخصوص العادات المتوارثة في هذا الشهر فكما ترون الأسواق مزدحمة بالصائمين الراغبين في شراء حاجاتهم فأسواق الخضار والبهارات واللحوم قد امتلأت وها هي الشوارع قد امتلأت أيضا بالباعة الذين يعرضون مبيعاتهم ومن عاداتنا في هذا الشهر زيادة الطاعة والتقرب إلى الله لنيل رضاه ورحمته الذي نسأله أن يغفر لنا ولكم وأيضاً التقارب من خلال الزيارات بين الأهل والأصحاب وكسر حاجز الفرقة بينهم كما يتم إكرام الضيف خلال هذا الشهر والتصدق على المحتاجين والفقراء ومد يد العون لهم.

مأكولات عدنية في عيون شاعر

إعداد/ حسن قاسم

اشتهرت مدينة عدن قديماً بعدد من المأكولات وتنوعت هذه الوجبات وفقاً للتركيبة السكانية للمدينة التي كانت خليطاً بين عدد من الأجناس والجاليات التي كان يجمعها الحب والإخاء والتسامح.

وأتذكر أن من بين هذه المأكولات المشهورة التي انقرض بعضها ولم تعد إلا ذكرى عند بعض من كبار السن ومنها (الجبيز والمعبل والكبن) ولم يبق منها إلا الهريس والخمير الحالي.

وكانت هذه المأكولات التي اشتهرت بها مدينة عدن موضع سجال وغزل وكتب عنها الشعراء وتغنى بها الفنانون.

فالشاعر والأديب الكبير محمد علي لقمان أسهب كثيراً وترجم ارتباط وحب سكان عدن لهذه المأكولات بعدد من القصائد والمؤلفات الشعرية الخاصة بالمأكولات وتكويناتها وفوائدها وارتباطها ببعض باعتبارها غذاء للفقراء حيث قال:

في الجبيز بالبيض:

من كم تبيعي الجبيز ياللي جبيزك بيض
مبسوط بانفض جبيز مقلي ومشحون بيض
ما عادناش بارتقل ياللي عيونك بيض
باحمل على الراس سحارة وباصيح بيض
با أمشي أصيح بالدلا للجازعين بيض بيض

ما شي كما المعبل

معبل سحوري أبله باللبن يبتل
ما هوش مطبق ولوب باروح أجيب له فل
ولا كبن يلتحس فيسع ويتحمل
ولا مقرمش يجي فوقه التراب يشتل
با سكره بالمريسي العال يتسحدل
معبل مشحط حلا ما شي كما المعبل
بارش فوقه وقيه سمن يطحوس
مكبي كما الجبن وصله تقطعه احلس
بانفض وبعد السحور بالسمن باتملس

في الخمير الحالي قال الشاعر لقمان:

يا قرص داير أحبك يا خمير حالي
باشبهك بالقمر ما هوش عليك غالي
تبان مفلطح وبنطك كرشها عالي
تورم إذا زكعوك بالشاي جهالي
وتنتفخ واستوي من نفختك سالي
ما شفت مثلك مطبق لا ولا معبل
هداك سليطي ودا بالنتع يتزلزل
اسمر اللون ياللي أصل أبوك أسمر
شاحط مشحط وتقرمط كما السكر
داخلك عطب وديباج من جعار افخر
حالي مقسقس طعيم في اللقف يتبختر
دورت زيه قراع ضاع الذي دور
قلت بانفض كبن شفت الكبن أصفر
قالوا الكلاوي فقلت الحال ما يقدر

وتغنى الشاعر لقمان أيضاً بالخبز الطاوة والرز حيث قال:

في خبز الطاوة

يا للي قراعك كبن وإلا خمير حالي
غيرك قراعه لبن والدوعني الغالي
لما متى والغذاء دال وصانونه
قحزيز حياتك سدى للجوع نامونه
شي قد نفض القراع كبده مطفايه
عمك سعيد في صراع يا حايه يا بايه
فين العجين باعجنه يا خبز على الطاوة
حامي مشلتت وماله من شبيه يوصف
زي الحرير عندما باليد يتعطف
تنفض ولا تكفي منه ولا أشبع
فيه العليل يشفى والوجه يتلمع

ويقول لقمان في الرز

يا رز سعره غلا يا صحن تستاهل
يا بيمري يا حلا فيبك غذاء كامل
دلا بسعرك دلا ما شي كما العاقل
من كم تبيع الثمين شوف الثمين غالي
باكيل دموعي حنين يارز يا حالي

قطاع الأشغال العامة والطرق في أبين إنجاز مستمر

مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق في المحافظة:

حظيت أبين باهتمام الدولة وقيادتنا السياسية فنالت نصيبها الوافر من مشاريع الطرقات والأشغال العامة

لقاء/ محفوظ كرامة

قطاع الأشغال العامة والطرق بمحافظة أبين يحتل مكاناً هاما في خطوط التنمية بالمحافظة ويمكن ملاحظة ذلك واضحاً في كم المشاريع المنجزة والجاري تنفيذها والمشاريع الجديدة التي اصبحت معالمها على أرض الواقع في طرقات الشوارع في المدن وأحيائها والطرقات الدائرية التي ربطت نواحي المدن ومناطقها بالطرق الرئيسية واصبحت طرقات الشوارع ذات الجانبين انجازات جديدة تحدث لأول مرة في عهد دولة الوحدة المباركة ورعاية قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح هذا الجانب الخدمي الهام جل اهتمامه لضمان تسريع جوانب التنمية الأخرى لارتباطها في هذا الجانب.. قطاع الأشغال العامة والطرق في محافظة أبين كان مثار حوار أجرته (١٤ أكتوبر) مع المهندس صالح شيخ سالم مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق بالمحافظة والذي سلط الأضواء فيه على مختلف جوانبه مبتدئاً بالحديث عن نجاح الانتخابات والذكرى الـ (٤٤) لأعياد الثورة اليمنية المباركة قائلاً:

تحية اجلال للقائد الرمز

شكراً في البداية لـ (١٤ أكتوبر) الغراء لإتاحتها لنا الفرصة الطيبة للتحدث عن جوانب النشاط والانجاز في قطاع الأشغال العامة والطرق في محافظة أبين.. وقبل الولوج في ذلك أحب ان اتوجه بالتهنئة والتبريك لفخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح بمناسبة تجديد ثقة الشعب اليمني لفخامته لمواصلة مسيرة البناء والنهضة التنموية للبلاد على إثر نجاحه في الانتخابات الرئاسية وحصوله على الأغلبية المطلقة وهذه المناسبة الغالية تتزامن مع الأفراح الشعبية بأعياد الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر) في ذكراها الـ (٤٤) والتي زادت الفرحة فرحتين وادخلت اليمن إلى اعتاب مرحلة جديدة من العمل والبناء التنموي في كل مجالاتها فتحية اجلال وتقدير لهذا القائد الرمز ومن نصر الى نصر إن شاء الله.

م. صالح شيخ سالم

م. محمد علي سالم

أبين اليوم

ويتابع الأخ مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق في محافظة ابين حديثه ويشير الى جوانب الانجاز المحقق في هذا القطاع فيقول:

تعتبر الطرق أهم الخدمات الرئيسية في حياة المجتمعات وبها يقاس تقدمها من خلال النظر إلى وجود شبكة الطرقات التي تمتلكها لإن الطرقات تعتبر أهم جوانب البنية التحتية فمن خلالها يمكن بناء تنمية متكاملة ومستدامة، ومن هذه الأهمية أولت دولة الوحدة وقيادتها السياسية وعلى رأسها فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح (حفظه الله ورعاه) قطاع الأشغال العامة والطرق اهتماماً خاصاً من خلال حجم مشاريع الطرقات التي عمت كافة محافظات الجمهورية وكانت أبين واحدة منها حيث نالت قسطاً وافراً من هذه المشاريع لحاجتها الماسة اليها بسبب الأوضاع المتردية لشبكة الطرقات القديمة والمحددة وعدم انجاز طرقات جديدة ولهذا كان عهد دولة الوحدة المباركة في محافظة أبين عهد البناء والتنمية الجديدة في قطاع الأشغال العامة والطرق وكل القطاعات.

وقد شهدت المحافظة خلال السنوات الماضية من عهد دولة الوحدة إنجاز العديد من مشاريع الطرقات والأشغال العامة وتحسين المدن تعتبر في حجمها طفرة نوعية وكمية لم تشهد المحافظة مثيلاً لها من قبل حيث تم انجاز أكثر من (١٦) مشروع طريق وزعت على أغلب مديريات المحافظة بكلفة أكثر من مليارين و(٨٩٨) مليوناً و(٥٤٨) ألفاً و(٢٦٢) ريالاً ناهيك عن مشاريع الطرق التي تمول مركزياً من الموازنة العامة للدولة وهناك ايضاً مشاريع تحسين المدن وتنظيمها حيث بلغ عدد المشروعات المنجزة في هذا الجانب (١٨) مشروعاً بلغت كلفتها (٤٥٢) مليوناً و(٤٨٧) ألفاً و(٩٦٣) ريالاً وتمثلت هذه المشاريع باعادة تأهيل وتحسين المدن وتنظيمها واعداد ومسح وتخطيط المدن حضرياً والعمل على اقامة الإنارة والتشجير وتبليط الشوارع وافتتاح الأسواق الجديدة وإقامة أول كورنيش على ساحل الشيخ عبدالله حمل اسم الرئيس سالمين وتنظيم الجولات كما تم انجاز كثير من مشاريع البيئة والصرف الصحي الذي ما زال هذا الجانب يتبع عملنا حيث تم انجاز (١٣) مشروعاً في هذا المجال بلغت كلفتها (٢٨٤) مليوناً و(٥٥٨) ألفاً و(٢١٠) ريالات وهذه المشاريع تمثلت بمشاريع مجاري مدينة زنجبار ومشروع الصرف الصحي الحديث لمدينة لودر ومجاري الحصن المرحلة الأولى ومجاري الكود واللحوم وسنون و(١٣) اغسطس بجعار ومجاري مودية الاسعافي ومجاري جبلة وآل عشال وبالنظر إلى جملة هذه المشاريع نجد أن هناك إنجازاً كبيراً قد نفذ من هذه المشاريع الهامة خلال فترة قصيرة جداً وكان يحتاج إلى تنفيذها حسب الخطط السابقة لسنوات طويلة وقد شكل انجازها ارتياحاً كبيراً بين أوساط المواطنين الذين ظلوا لسنوات طويلة يعانون من عدم تنفيذ هذه الخدمات فاليوم محافظة ابين تعيش حركة عمل تنموية متواصلة والزائر لها بالأمس سيلمس التحول والتغيير في أوضاعها من أول وهلة تطأ قدماه أرض أبين الجديدة.

محاربة العشوائية

ويتحدث الأخ المهندس/ صالح شيخ سالم مدير عام مكتب الأشغال العامة بمحافظة أبين عن تنظيم المدن واقامة المخططات الجديدة والاجراءات المتعلقة بذلك فيقول:

إن أهمية نجاح العمل في هذا القطاع الحيوي تكمن في الالتزام بالنظم واللوائح القانونية التي تحد من كافة المظاهر العشوائية التي تعيق تنفيذ المشاريع وتعطل جوانب الاستثمار ففي هذا الجانب استطعنا العمل على الحد من مظاهر العشوائية في البناء السكني وغيره ووضع المخططات السكنية التي تحمل المواصفات الحضرية والقيام بحملات إزالة كل أنواع العشوائيات في الأسواق والأحياء السكنية ووحدات الجوار حيث اسهمت هذه الإجراءات في إعادة الوجه الجميل للمدن وشوارعها بحيث تقام على أساس جانبين للشارع ووضع الجزر والإنارة والتشجير، كما يجري متابعة ميدانية يومية لأعمال البناء وايقاف أية مخالفات يمكن أن تظهر واتخاذ الإجراءات القانونية لأي مخالف في هذا الإتجاه.

مشاريع قيد التنفيذ وأخرى جديدة

ويأخذ خيط الحديث المهندس/ محمد علي سالم نائب مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق ويضيف قائلاً:

إن قطاع الأشغال العامة والطرق في محافظة أبين يعتبر من القطاعات التنموية الذي يأخذ نصيب الأسد من الموازنات الاستثمارية للدولة من حيث المشاريع التي تعتمدها الدولة فالعمل في هذا القطاع متواصل حيث أن هناك مشاريع جار تنفيذها هذا العام وأخرى تم اعتمادها للعام القادم من هذه المشاريع الجاري تنفيذها في مجال الطرق (٧) مشاريع بكلفة (٣) مليارات و (٨٢) مليوناً و(٥٢٦) ألف ريال وهي مشاريع طريق لودر جسر المليحة وطريق الحميشة/لبو/ الوضيع وطريق مودية/ مران عقبة مرجة مرجلة ومشروع شق وسفلتة وحدات الجوار لمدينتي زنجبار وجعار وطريق ميد السراء رصد واعادة تأهيل طريق المخزن/ الدرجاج وصيانة طريق لودر دمان.

أما المشاريع المعتمدة للعام (٢٠٠٧) فعددها (٢٩) مشروعاً بكلفة بلغت نحو (٥) مليارات وهي تتعلق بعدد من مشاريع الطرقات في عدد من مديريات المحافظة.

أبين الجديدة

ويختتم هذا اللقاء المهندس/ صالح شيخ سالم مدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق بمحافظة أبين بالتأكيد أن حجم الانجاز في هذا القطاع في المحافظة من مشاريع الطرقات والأشغال العامة يعتبر دليل اهتمام الدولة الكبير بمحافظة أبين وهي منجزات نوعية وكمية لم تنجز خلال أكثر من ربع قرن من عهد النظام الشمولي.

وبانجاز هذه المشاريع تسير العملية التنموية في مختلف قطاعاتها وخاصة الاستثمارية في طريقها الصحيح الذي يضمن توسعها على الدوام وبالنحو الأفضل بالمحافظة.

إعلان

احتفالات بمناسبة اليوم العالمي للموئل ٢ أكتوبر ٢٠٠٦م

مركز إعلام الأمم المتحدة/ صنعاء

بحلول عام ٢٠٥٠م سيبلغ عدد المقيمين في البلدات والمدن حوالي ٦ بلايين نسمة، يشكلون ثلثي البشرية، ولم يسبق للبشرية ان شهدت في تاريخها مثل هذا التمدن السريع. كما أنها لم تشهد من قبل مثل هذا التزايد السريع في الأعداد المطلقة للمهاجرين، وترتبط هاتان الظاهرتان - الهجرة والنمو الحضري - بصلات وثيقة، خاصة لأن أكثرية المرتحلين يتوجهون نحو أضواء المدن الساطعة.

وبينما نتفكر في موضوع الاحتفال هذا العام باليوم العالمي للموئل، وهو "المدن، محط الآمال" - يجب علينا كذلك أن نتذكر أن المدن يمكن أن تكون أيضاً محل يأس شديد، فلم يشهد العالم قط من قبل مثل هذا التفشي في الأحياء الفقيرة في المدن، فاليوم يعيش مليار شخص، أي واحد من كل ثلاثة من سكان المدن، في أحياء فقيرة. وإذا لم توفق البلديات والحكومات في إدارة النمو الحضري والهجرة إدارة مستدامة فمن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد خلال السنوات الثلاثين المقبلة.

وتشكل المدن في كل مكان تقريباً مقصد الفارين من الفقر والنزاع وانتهاكات حقوق الإنسان، أو من يسعون ببساطة لبناء حياة أفضل وبينما يتوجه كثير من المهاجرين نحو الشمال، إلا أن الهجرة في بلدان الجنوب تشكل كذلك تحدياً هائلاً، والمدن الرئيسية مثل داكار، وجاكرتا، وجوهانسبرج، وريو دي جانيرو على سبيل المثال لا الحصر، تجد صعوبة في استيعاب المهاجرين الجدد، بينما يعاني كثير ممن يسكنون هذه المدن منذ زمن طويل.

وقد كانت هذه التحديات وغيرها محل اهتمام شديد خلال الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي المعقودة في فانكوفر بكندا في حزيران/ يونيو ٢٠٠٦م، فقد أوضح الاجتماع ان الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ومواطني العالم أينما كانوا، يتعين عليهم أن يستجمعوا قواهم أكثر من أي وقت مضى في سبيل تحقيق تمدن مستدام ومدن يشعر فيها الجميع بالانتماء، وبمناسبة اليوم العالمي للموئل أحث جميع المعنين على العمل كشركاء للتصدي لأحد التحديات الرئيسية التي تواجهها الإنسانية في القرن الحادي والعشرين.